

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

29-11-2006

الصفحات :

11

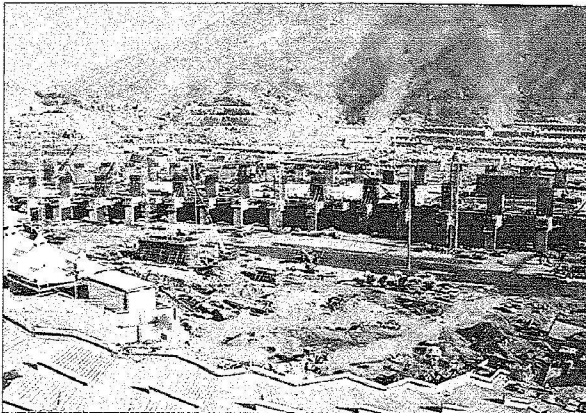
العدد : 14704

المسلسل : 91

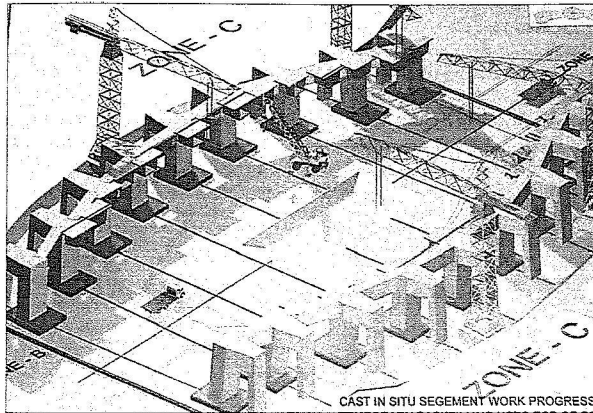
٥ آلاف عامل ودعوا «هنى».. و مداخل ومخارج ووحدات للاسعاف وضوابط لمنع التدافع

«١٦٨» ساعة.. وتكتمل المرحلة الأولى من جسر الجمرات

ودع أكثر من خمسة آلاف عامل مشعر منى أمس بعد أن انموا بنجاح تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع جسر الجمرات والذي استمر قرابة عام.. ويتوقع أن ينتهي العمل في المشروع بشكل كامل بعد سبعة أيام فقط. وأعلن الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية جاهزية الجسر في مرحلته الأولى وسيتم سريعاً فك الرافعات ونقل المعدات قبل يوم ١٥ من الشهر الجاري.



٢ آلاف معدة أسهمت بالعمل في المشروع



مجسم لجسر الجمرات

المحيطة بالجمرات مما يؤدي لخفض درجة الحرارة الى نحو ٢٩ درجة.

معالجات النقل

المشروع الجديد تضمن واحدة من أهم الحلول المستقبلية لمعالجة أزمة النقل في منطقة ومحيط جسر الجمرات حيث يحتوي على تقنين ارضيين لفصل سيارات الخدمات وسيارات نقل الحجاج الأول ينطلق من كورني الملك عبدالعزيز شمالا باتجاه انفاق الملك فهد بالشه من الجهة الشرقية لجسر الجمرات وينقى اخر من الجهة الغربية وسيخصص النفقان لحركة المركبات وستعرج منطقة الخدمات لحركة المشاة وهذا سيسهم في القضاء على تداخل حركة المشاة مع المركبات وتفرغ قلب منى من أي حركة المركبات لتكون المنطقة المحيطة بالساحات مهيأة للمشاة فقط بينما تحت الارض حركة نشطة للحافلات وسيارات الخدمة كما سيتم لأول مرة توزيع نسب تدفق الحجاج الى جسر الجمرات بالتساوي عن طريق ٥٠٪ من الجهة الشرقية للجسر و ٥٠٪ من الجهة الغربية.

واضمان السيطرة على تدفقات الحشود البشرية من الحجاج المتجهين لجسر الجمرات وضمن مشروع التطوير تم اعادة تخطيط منطقة الجمرات وتغيير مواقع بعض الشوارع مثل شارع سوق العرب والجوهرة والشارع الجديد وذلك لامتصاص كثافة الحجيج المتوجهة الى منطقة الجمرات كما يخدم المشروع بشكل كبير مباني سفوح جبال منى التي تم البدء في المرحلة التجريبية الأولى منها حيث سينتقل الحجاج لرمي الجمرات عبر طرق مخصصة لهذا الغرض من عمارتهم الى موقع الجسر.

منطقة الجمرات والعناصر الأخرى المكملة لخطة جدولية التفويج منها ادارة الحركة والحشود وتحديد الاتجاهات وادارة تشغيل جسر الجمرات وتنظيم الساحات ومواقع الخدمات وغيرها من الأمور الهامة.

مخارج ومدخل

الجدير ذكره ان مشروع تطوير منطقة وجسر الجمرات يعد من أضخم المشروعات التي قامت بإنشائها حكومة خادم الحرمين الشريفين في المشاعر المقدسة لخدمة حجاج بيت الله الحرام حيث يعالج المشروع من خلال المدخل والمخارج مشكلة الاختناقات والتداغ في منطقة الجمرات كونه مخروجا على ١١ مدخلا و ١٢ مخروجا في الاتجاهات الأربعة تسهم في دخول وخروج الحجاج من وإلى الجسر أثناء توجههم لرمي الجمرات بكل يسر وسهولة، كما يعد المشروع قنلة حضارية وهندسية كونه يوفر بإذن الله الحماية لضيوف الرحمن أثناء توجههم لرمي الجمرات، ويحتوي المشروع على مواقع للخدمات تحت الأرض ونظام تبريد متطور يعمل على التكيف بنثر الرذاذ على الحجاج والمناطق



قياس دقيق لسير العمل

٤ كيلو مترات من الانفاق.. واجهزة تقنية عالية لخفض الحرارة الى أقل من ٢٩ درجة

تغيير مواقع الشوارع لضبط تدفق الحشود ومسارات تحت الارض للمركبات

العمل الى حوالي خمسة ملايين حاج في وقت واحد الأمر الذي سيؤدي الى انتهاء مشكلة الازدحام وتداغ الحجاج حول الجمرات والساحات المحيطة والى سهولة الرجم دون حدوث مشكلات.

وأوضح زين العابدين ان خطة جدولية تفويج الحجاج لرمي الجمرات لهذا العام راعت تطبيق العديد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالجدولة حول خطة ادارة الحشود البشرية وتشغيل

فالح الديباني (مكة المكرمة) تصوير: حسن القربي

اعتبر زين العابدين ما تم تنفيذه من المشروع العلاقا عملا قياسيا مقارنة بالفترة الزمنية التي استغرقها حيث شارك في التنفيذ نحو ١٠ آلاف عامل و ٣ آلاف من الآليات.

وقال وكيل الشؤون البلدية ان المشروع الذي يعتبر من أضخم المشاريع التي نفذت على مستوى العالم سيخفف من مشاكل التداغ والسقوط من الجسر مشيرا الى ان المشروع يحتوي على اعلى معدلات السلامة والأمان وبه مخارج للطوارئ وغرف اسعاف وانفاق خدمات متصلة بشبكة طرق تحت الأرض الى جانب تقنيات حديثة لقياس مستوى الكثافة على الجسر ومرتبطة المترو ويا يغرف العمليات المنتشرة في كافة المواقع بهدف ضبط حركة تدفق ضيوف الرحمن المتجهين الى منطقة الرجم.

٥ ملايين حاج في وقت واحد وبين زين العابدين ان تكلفة المشروع الإجمالية تفوق ٤,٢ مليارات ريال حيث تم الانتهاء هذا العام من دور واحد من جسر الجمرات مع تقنين طول كل واحد منهما حوالي ٢ كيلو متر بالإضافة الى الدور الأرضي مؤكدا ان المرحلة الثانية من هذا المشروع ستنتقل مباشرة بعد موسم الحج وتشمل دورا آخر تم دورا في العام الذي يليه ثم الدور الأخير في العام التالي ليصبح مجموع ادوار الجسر أربعة ادوار مشتملا على نفق الملك فيصل ونفق سوق العرب الجوهرة ليصل استيعاب الجسر بعد اكتمال